

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

قال أبو حاتم الحافظ لا يجوز الاحتجاج بأحاديث عمرو لأنها لا تخلو من أن تكون مرسله أو منقطعة لأن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فإذا روى عن أبيه عن جده وأراد بجده محمداً فمحمداً لا صحبة له وإن أراد عبد الله فأبوه شعيب لم يلق عبد الله فلم يبق إلا منقطعاً والمنقطع ليس بحجة .

فإن قالوا قد كان يحيى بن معين يكتب حديث المثنى والعرزمي روى عنه سفيان . قلنا قال يحيى بن سعيد إن المثنى اختلط والجرح مقدم ثم مداره على عائشة والأصح من مذهبها مثل قولنا وذلك يوجب وهنا في الرواية والعرزمي